

قال تعالى :

المن يعلم انما انزل
اليك من ربك الحق
كمن هو اعمى انما
يتذكر اولوا الالباب
الذين يوفون بعهد الله
ولا ينقضون الميثاق .
صدق الله العظيم

النشأ

صحيفة اسلامية للدعوة والتجديد - تصدرها رابطة علماء المغرب

المدير

عبد الله كنون

العدد 136 - السنة الثامنة

0,30 درهم

15 جمادى الاولى عام 1391

9 يوليوز سنة 1971

عيد الشباب

يجل يومه عيد الشباب الذي هو عيد ميلاد جلالة الملك المعظم الحسن الثاني ملك المغرب حفظه الله . ويحتفل المغرب حكومة وشعبا بهذه المناسبة السعيدة، ويتلقى جلالة الملك برقيات ورسائل التهنية من ملوك ورؤساء الدول ومن الهيئات الوطنية ومختلف الشخصيات الشعبية . ونحن باسم رابطة العلماء يسعدنا ان نقدم الى مقامه العالي باصدق التهاني داعين الله له بطول العمر ودوام الصحة والعافية حتى يحقق لشعبه الوفي ما يصبو اليه من تقدم ورفاهية في ظل القرآن الكريم وعلى نهج السنة الفراء .

العاملون الصامتون

يقول الاستاذ صاحب الرسالة :
ثم يقول انه ساعة قراءة
هذا الخبر في الميثاق، كان
بجانبه جماعة من الاميين
الراغبين في رفع عار الامية
عنهم، فسروا بذلك وطلبوا
منه رفع شكراتهم انسا .
وبزید الاستاذ منوري
قائلا: كما سر الجميع بالدرس
القيم الذي القاه الاستاذ
عبد البر في موضوع النبي الامي .
ويشير الاستاذ منوري
الى نشاطه في هذا الميدان،
فيذكر انه منذ 26 مارس
1967 حين احيى محمد الخامس
طبيب الله ثراه هذه السنة
الحميدة التي سنّها النبي (ص)
بعد غزوة بدر، وايدها وارث
سره جلالة الحسن الثاني،
وهو يعمل في منظمة العصبة
المغربية للتربية الاساسية
ومحاربة الامية في الناظور
والحسيمة، بصفته كاتبها
ومسيرها لمعالي الكتابة والقراءة،
على وجه التبرع وبدون
مكافأة، وقد اعطى مركز
المنظمة في الاقليمين لحد
الآن 2856 شهادة برفع
الامية . . وهي نتيجة يسر
لها كل مواطن ويكبر من
اجلها همة العاملين الصامتين
مثل هذا الاستاذ الذي نطالب
بتشجيعه ومكافأته على عمله
المشكور .

2856 شهادة برفع الامية

- (1) اقرار ميزانية المنظمة العربية الاقليمية لمحو الامية
- (2) اقرار البرفانج الذي ستنفذه خلال هذا العام
- (3) التوصية بتنظيم دورات علمية وتدريبية لمحو الامية في البلاد العربية
- (4) تقديم المساعدة الفنية الى البلدان التي هي في حاجة الى ذلك (مثلنا) كما

على اثر ما نشرناه في
عدد 182 من الميثاق، عن
مؤتمر المجلس العربي الاعلى
لمحو الامية المنعقد في بيروت،
جاءنا رسالة من الاستاذ
منصوري عمر الكيملي المدرس
بالمعهد الاصلي بالناظور،
يعرب فيها عن ابتهاجه بعقد
هذا المؤتمر، ويشيد بما
اسفر عنه من قرارات بناءة،
وهي :

تم في جدة وضع الميثاق الاسلامي

السلام والامن في الشرق الاوسط
ما لم تتحرر القدس ولم يسترجع
الشعب الفلسطيني حقوقه
الشرعية في فلسطين السليبية :
وصادقت الوفود ايضا على قرار
آخر يشير الى الدور الهام الذي
يطلع به بعض المنظمات
المسيحية للدفاع عن البقاع
المقدسة وحقوق الشعب
الفلسطيني :

واشادت الوفود في هذا القرار
بمساهمة لبنان في تنمية التعاون
بين المسلمين والمسيحيين :

وصرح الامير عبد الرحمن
للصحفيين بان الهدف الاساسي
للميثاق الاسلامي هو تحقيق
التفاهم والوفاء بين الحكومات
الاسلامية بشأن القضايا الهامة :
ولاحظ انه يفضل التطور
التدريجي نحو الوحدة الاسلامية
حتى يتسنى بناء المنظمة
الاسلامية على قواعد متينة
وتزويدنا بها لكل ناجة لتوحيد
العالم الاسلامي :

انتهى مؤتمر الخبراء المنعقد
في جدة لاعداد الميثاق الاسلامي
ودراسة الشؤون المالية لمؤتمر
الدول الاسلامية بعد ان درس
مشروع الميثاق اللذين اعدتهما
الامانة العامة للمؤتمر والحكومة
السعودية

وقد وافق المؤتمر على نص
موحد للميثاق سيعرض على
المؤتمر الثالث لوزراء خارجية
الدول الاسلامية التي سينعقد
في كابول في الاسبوع الاول
من سبتمبر المقبل : وصرح
الامير طانكو عبد الرحمان الامين العام
للمؤتمر الاسلامي ان هذا
الميثاق يجعل الامانة العامة
ترتكز على اسس متينة ودائمة
حتى يتسنى لها الاضطلاع بمهمتها
الرامية الى دعم الروابط بين
البلدان الاسلامية في جميع
المجالات خاصة منها السياسية
والاقتصادية والثقافية :

وصادق المؤتمر على قرارات
تندد بالعدوان الاسرائيلي الغاشم
وتدعو الى انه لا يمكن اقرار

لما ذا نطالب بالتعريب ؟

- 6 -

وفوق هذا كله، فاننا اعطينا اللغة الاجنبية اكثر
مما تستحق، ونشرناها اكثر مما يجب . اما اننا
اعطيناها اكثر مما تستحق، فاننا نعلمها لا كما
يتعلم اي شعب اية لغة اجنبية، بل اننا نحرص على
تعليمها باصولها وناريخها وادبها، وذلك طبعنا على
حساب لغتنا القومية، التي نكاد نجد كل مثقف باللغة
الاجنبية يتلجج لسانه في النطق بها ويلحن في
ابسط قواعدها ولا يعرف من كنوزها العلمية شيئا، ثم
اننا جعلناها اولى الكفايات واعظم المؤهلات لنيل جميع
الحقوق ونولية كل الوظائف حتى الفنية منها، فيكفي
ان يعرف الشخص اللغة الفرنسية ليوظف في العدلية
والخارجية والتعليم وغيرها احسن الوظائف ويمنح اكبر
الاجور، كأن هذه اللغة هي الاختصاص نفسه وكان
كلماتها وحروفها تتكون من معانسي الادارة
والتدبير .

واما اننا نشرناها اكثر مما يجب، فاني اعتقد
ان المتكلمين بهذه اللغة الاجنبية عندنا اصبحوا من
الكثرة بحيث يفوقون كل نسبة للمتكلمين باللغات
الاجنبية في اي شعب من الشعوب . . ولا ادل على
ذلك من ان عشرات الآلاف من المواطنين، اصبحوا
اللغة الاجنبية اليوم هي لغتهم المفضلة، فانما سرت
واينما جلست، في السوق، في المقهى، في مكاتب
الحكومة، في السينما، في الاجتماعات العامة والخاصة،
بالبيوت والحداد والاعراس اكثر ما نسمع، اللغة
الاجنبية، وهذه ظاهرة لا نلاحظها في اي بلد من بلاد
الله شرقا كان او غربا، الا في هذا البلد الممتحن
بأبنائه العاقين .

فماذا نريد بهذا الحرص على نشر اللغة الاجنبية
في هذا النطاق الواسع ؟ ان كان المراد هو التفتح
على الحياة العصرية، فكان تعلمنا لها كلغة اضافية
وكما يتعلم غيرنا اللغات الاجنبية كافيا، وان كان
المراد شيئا، اخر لا نعرفه . فان ما نسير اليه قدما
ويخطوات سريعة، هو مطاردة اللغة العربية من هذا
الوطن، والقضاء على الجهود المحمودة التي بذلها عقبة
ابن نافع وموسى بن نصير وادريس بن عبد الله
وخلفاؤهم الصالحون في تعريب هذا الشعب المغربي
النبيل . . ولتلافي هذا الخطر نطالب بالتعريب .

الشيخ محمد المكي الكتاني يتحدث الى «الميثاق»

- تأخر المسلمين ناشيء عن عدم تمسكهم بدينهم

- لا يحرر فلسطين الا جيش اسلامي منظم

- لا نقبل الوحدة الا اذا كانت على اساس الاسلام

في علم القراء الكرام ان فضيلة العلامة الشيخ محمد المكي الكتاني يزور المغرب وطنه الاول منذ ثالث مارس الاخير قصد صلة الرحم مع عائلته واحبابه .

ونظرا لمركزه العلمي والاجتماعي فقد اتصل به احد مساعديننا واجرى معه الحديث التالي:

س - ما هي في نظر حضرتكم اسباب تأخر المسلمين ؟

ج - اسباب تأخر المسلمين في نظري ترجع الى سببين اولهما ناشيء عن الثاني فالاول هو ضعف ايمانهم والثاني هو عدم اهتمامهم بهدي الكتاب والسنة اللذين لن يضلوا ولن يتخلفوا ما داموا متمسكين بهما ، ولو رجعوا الى الله وتمسكوا بهذين الحبلين وعرفوا كيف يصوغون منهما دستورا كاملا يسرون عليه في حياتهم الدينية والسياسية والاقتصادية والاجتماعية لتبدلت احوالهم وخرجوا مسرعين من ميدان التخلف الى ميدان التقدم الصحيح الجامع بين المادة والروح .

واذا صلح السبب الثاني صلح الاول لانه نتيجة حتمية له . نعم قد تفرع عن السبب الثاني اختلاف المذاهب والآراء وتعب كل واحد لمذهبه تعصبا انتج الضعف والخذلان للجميع .

س - وما هي اسباب النهوض ؟

ج - اسباب النهوض تكمن في نظري في نزول حكام المسلمين عند ارادة العلماء في جميع اقتراحاتهم التي يبدونها والتشريعات التي يستنبطونها من الكتاب والسنة عملا بهاته القاعدة التي اجمع عليها المسلمون . لا يحل لامريء مسلم ان يقدم على امر حتى يعلم حكم الله فيه . والاسلام والحمد لله يملك ثروة فقهية هامة

في جميع ميادين الحياة لا تحتاج الا لمن يصوغها صياغة صورية ويعطيها صفة قانونية .

والنزول عند ارادة العلماء هو في الحقيقة نزول عند ارادة الله ورسوله ، لان دور العلماء لا يتعدى التبليغ وهم مختصون في علوم الشريعة . وقد امرنا الله بالرجوع الى اصحاب الاختصاص حينما قال :

« فاسألوا اهل الذكر ان كنتم لا تعلمون » واعنى بالعلماء هنا العاملين بعلمهم والعاضين بالنواجز على تعاليم دينهم الذين يقولون الحق ولو كان ممرا ولا يخافون في الله لومة لائم لا الذين يسرون في ركاب الحكومات والهيئات وان كانت منحرفة عن سواء السبيل ويحللون لها الحرام ويفتون لها بما تريد . وقد ابتلى الشرق العربي بعدد

عديد من هؤلاء . ولا الذين يتركون الصلاة وينزلون للشواطي مع نسائهم وهن عاريات ، ويقبلون اختلاطهن بالرجال كما يلاحظ في المغرب على بعض العلماء (التقدميين) فهؤلاء ليسوا بعلماء في نظر الاسلام وان كانوا يحملون ورقة العالمية . واعتقد ان اهتداد حكام المسلمين بالعلماء العاملين هو ايسر الطرق للاصلاح واخصرها .

س - كيف تركتم فلسطين ؟

ج - تركت فلسطين في فوضى ليس لها مثيل في اية بقعة من بقاع الارض والذي يدمي القلب ويسيل

العيون دما هو ان المقاتلين سواء كانوا جيشا او فرادى او جماعات تركوا العدو الغاشم الذي يستعمر بلادهم ويقيم مذابح يومية في صفوفهم لم يسبق لها نظير في التاريخ واصبحوا يحصدون بعضهم حصدا مهولا ويخربون بيوتهم بأيديهم واعتقد ان دوام الحال على ما نرى سيؤدي الى اباداة الشعب الفلسطيني بالمرّة وضياح فلسطين بالتالي الى الابد ، وبذلك تقرر اعين الصهيونيين والرأسماليين والشيوعيين جميعا .

ولا انكر ان هناك فئة قليلة من القذائيين تقاتل اعداءها الصهاينة في سبيل الله قتالا يذكركنا بالمجاهدين الاولين في الاسلام ولكنها قليلة ، وليست لها موارد هامة من العالم الاسلامي تكسر انهارها وتقوى معنوياتها .

س - وما رأيكم في الصلح مع اسرائيل الذي يتغنى به بين الفينة والفينة ؟

ج - لا يوجد مسلم على وجه الارض يؤمن بالله ربا وبالاسلام ديننا وبمحمد صلى الله عليه وسلم نبيا ورسولا يتحدث عن الصلح مع اسرائيل بجد فضلا عن قبوله . اقول هذا لان قضية فلسطين ليست قضية عربية فقط وانما هي قضية اسلامية ، وطالما صرحت بهذا وقلت ان حصر القضية الفلسطينية في اطار وطني ضيق او عربي علماني يضر بها اكثر مما ينفعها فيجب علينا ان نعلن فلسطين قضية اسلامية ونعرج بذلك في كل مناسبة

وان نكافح في سبيلها باسم الاسلام ليرضي عنا الله والمسلمون في كل مكان ويتحقق النصر ان شاء الله . ان تنصروا الله ينصركم ويثبت اقدامكم . وكان حقا علينا نصر المؤمنين .

وبهاته المناسبة اهمس في آذان المسلمين جميعا قائلا :

انكم مسؤولون امام الله وامام نبيه صلى الله عليه وسلم وامام ارواح مات الملاير من المسلمين الذين سبقوكم الى عالم الخلود عن التفريط في فلسطين ، فما هو عذركم مع الله ومع عباده ونحن نعلم ان مسؤولية العرب تحتل الصدارة ، لان التفريط اولا حصل منهم ولكن ليس الوقت الآن وقت حساب وانما هو وقت عمل فجاهدوا جميعا باموالكم وانفسكم واستدركوا ما فات ، وادوا واجبك نحو فلسطين المباركة ومسجدها الاقصى المقدس اولى القبلتين وثالث الحرمين ومسرى رسول الاسلام ومضى الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليهم اجمعين .

س - ما رأيكم في الاتحاد المبرم اخيرا بين الجمهوريات العربية بمصر وسوريا وليبيا .

ج - لقد تم هذا الاتحاد وانا بالمغرب ولا اعلم عنه الا ما نشر في الصحف وتحدثت عنه دور الاذاعة والتلفزيون وقد سررت بالانتقادات التي ابدتها جريدة الميثاق ، لسان رابطة علماء المغرب في موضوع تسمية الاتحاد

بالجمهوريات العربية في حين ان بلاد الشرق العربي والمغرب العربي تشتمل على أنظمة ملكية ووسم الاتحاد بالاشتراكية في حين ان هناك دولا عربية لا تؤمن بالاشتراكية كمذهب خاص له انظمته وفلسفته ومبادئه وانما نقبل الاسلام وحده بصفته كالا لا يتجزأ .

ولقد سبق لي ان ايدت الاتحاد العربي الاول المقام بين مصر وسوريا على ان يتم في دائرة الاسلام ولكن املنا خاب فيه ، فعملت باسم رابطة علماء سوريا مع العلمانيين على التخلص منه ونزلت الى التلفزيون السوري مبيها الاخطاء التي ارتكبت فيه . وادلن هنا اننا بصفتنا علماء لا نقبل من انواع الوحدة الا ما كان باسم الاسلام وخالصا لوجه الله سبحانه . وارى ان الاتفاق الحالي اذ اعدت بعض بنوده فيكون بداية لخير كثير على الامة الاسلامية .

س - يستفاد من كلامكم انكم لا تناصرون هاته المذاهب الجديدة « الاشتراكية ، الشيوعية ، الديمقراطية » .

ج - نعم اننا ضد الديمقراطية والاشتراكية كمذهبين ماديين لهما فلسفتها وانظمتها ومبادئها التي تعتبر الفرد مصدر السلطة او تنكر وحدانية الله وتزعم ان الدين افيمون الشعوب ، وتريد ان تحل محل الاسلام .

والاسلام بري من كل من ينتسب اليه ويزعم بعد ذلك انه ديمقراطي او اشتراكي بالمعنى المذكور . اقول هذا وان كنت اعلم ان هناك نقطا تلتقي فيها الديمقراطية والاشتراكية مع الاسلام كالوقوف في وجه الاستبداد واشتراك الناس (البقية في ص 7)

الحقائـق المجحودة في المرأة الغربية

(6)

لقد كان من الدماوي المشهورة التي تفرعت عن الدعوة الى السفور، ورددها كثير من الكاتبين في الموضوع، حتى تمكنت من تفوسنا وتعمسنا لها في عناد، أن اختلاط الرجال بالنساء على النحو الذي نراه في المجتمعات الغربية، هو وحده السبيل للتخلص من الرذيلة وقرار العفة بين الناس (1) وأنه هو وحده السبيل لتكريم المرأة وإعزازها حتى لا تبقى بيد الرجال كالعقبة والمتاع وأنه هو وحده العاصم من الشذوذ الذي لا مكان له في مجتمع يتعارف فيه الجنسان ويتقاربان في كل أطوار حياتهما، من غير قيود ولا نواه (2).

وظهر اصطلاح 'المجتمع الانصالي' الذي استعمله كثير من الكتاب نعتا لمجتمعنا الشرقية، باعتباره دالا على المجتمع الموبوء بكثير من الامراض النفسية والاجتماعية لا حصر لها عندهم (3).

(1) انظر على سبيل المثال كتاب 'لكي لا نحرثوا في البحر' حيث يقول مؤلفه: 'إن الوسيلة الجدية لوقف صادقة ودائمة هي الاختلاط... الاختلاط الهادف الى إنشأ زمالة مؤنسة فاضلة بين الجنسين' ص 185 من الطبعة الاولى.

(2) انظر كتاب محاولات سيكو لوجية ص 51، 66، 67 من الطبعة الاولى.

(3) لقد تطرق المقال الذي نعقب عليه الى هذه الدعوى حين أشار أكثر من مرة الى أن مجتمعنا مريض بسبب غياب المرأة وأنه يعاني الكبت لان العلامة من الرجل والمرأة فيه غير طبيعية.

وقد كان الجاهلون بهذه الآراء يهدون لها ويدلمون عليها بعدة مقدمات، منها ان الفصل بين الجنسين مخالف لطبيعة الحياة البشرية التي تقتضي ان يجتمع ويتآلف الاحيان (4) ومنها أنه يورث الكبت الذي يسبب كثيرا من الامراض النفسية ثم يؤدي إلى الشذوذ حسب قواعد النفس وفقه فرويد ثم يؤدي إلى أن يقرم الرجال إلى النساء بوجه يدفعهم إلى اغتصاب اعراضهن.

بقلم الاستاذ احمد باكو

على أن أهم ما كان يلجأ إليه هؤلاء للاقناع هو المقارنة بين مجتمعنا الشرقي في تأخره حضاريا والمجتمع الغربي في رقيه للتخلص من ذلك إلى تأكيد أن مجتمعنا مريض يعاني رجالة الكبت والحرمان ويشقى نساؤه بالهوان. ثم كانوا بعد هذا يسكتون عن حال المرأة في المجتمعات الغربية ليقولوا ضمنا بطريق المفهوم أن هذه المجتمعات سليمة سوية يحى الجنسان فيها حياة طيبة عفيفة خالية من الفجور والكبت والشذوذ، وأن المرأة على وجه الخصوص تعيش فيها كريمة عزيزة متحررة وأن تحررها هذا من أسباب الرقي والتقدم الحضاري الذي نشأت عليه المجتمعات الغربية. الا أنهم كانوا لا يجرؤون على ان يقولوا هذا بالكلام الصريح المتحدى!

وقد كان لهذه الافكار ذبوع وانتشار فقرأها الناس في نشر الكتاب وشعر

(4) انظر كتاب محاولات سيكولوجية، الطبعة الاولى، 66، 77.

الشعراء (5) ويشاهدونها في تشخيص الممثلين بالمسرح والسينما، وأصبحت في مدة وجيزة رأيا عاما الاغلبية، يخشى الانسان أن يواجهه بالمعارضة والانتقاد، كما يخشى أن يواجهه الخرافة حين تريم على قلوب الجموع الجاهلة!

وانه لما يضحك غيظا أن يكون انحلال المجتمع الغربي وارتباط هذا الانحلال بالاختلاط والاختلاص حقيقة مجحودة تحوج الى سوق

الدليل والبرهان. لقد رأينا قبل ما بلغه الانحلال بالناس في الغرب، حيث عجزت الزواج وإحصانه وعجزت الرحم وقديستها عن حمل الناس على تنظيم شهواتهم وصيانة اعراضهم ثم عجزت الطبيعة البشرية والتكوين الجسماني للانسان، عن صد الناس عن الشذوذ وحملهم على أن يأتوا شهواتهم حيث يجب أن توثق. وقد فاقنا أن نشير إلى ظاهرة شهيرة بارزة شائعة في مجتمع الناس بالغرب ولها دلالة في الموضوع، وهي كثرة جرائم الاغتصاب وتكاثرها بمرور الايام في الدول الغربية، حيث نرى جداول الاحصاءات

(5) كان سفور المرأة من المواضيع التي تناولها الشعر الحديث فانتقلت هذه الدعاوي التي كان ينشرها الكاتيون في الموضوع نثرا إلى شعر الشعراء. ومما يمكن التمثيل به لذلك قول الزهاوي:

السفور السفور فالهلك للشعب
ب أخيرا بدونه محتوم
لا يبقى عفة الفتاة حجاب
بل يقيها ثقيفها والعلوم

تطول بالجرائم الجنسية التي يتعرض لها النساء يوميا إلى استلاب اعراضهن بأساليب متعددة من العنف والاكراه وقد وجب ان نستدرك الإشارة الى هذه الظاهرة لتأمل فيها حقيقة ربما يصعب تصديقها نظريا وهي ان المجتمع الغربي الذي ينعدم فيه الانفصال ويشيع فيه الاختلاط بمزاياه التي يذكرها دعاؤه، يغير فيه الرجال على النساء باطراد واستمرار، كما يغير قطاع الطرق على أساية الأمنين!

وأقل ما كان يجب ان يحقق الاختلاط من دعاوي شيعته أن تهذب الفرائض وتنجو من الكبت والعقد، فلا يقرم الرجال إلى النساء كما يقرم الحيوان الجائع إلى الفريسة. وأقل ما كان يجب ان يحققه الاختلاط بما فزع عنه من انحلال أباح كل النساء لكل الرجال، من غير قيد، ان ينعدم الاحتياج إلى اغتصاب النساء وهن مباحات من غير عقد ولا مهر ولا خطر، او يندر على الأقل!

ومن دواعي هذا الاستدراك بعد هذا أن نعجب كيف يكتب الكاتيون في كل وقت وفي كل مكان ان الاختلاط يهذب الفرائض وبقي من الكبت ويعصم الرجل من القرم إلى المرأة ويحمي المرأة من هوان هذا القرم وعدوانه، وال حال أن أشد البلدان ابتلاا بالجرائم الجنسية والامراض النفسية والانحرافات الجنسية هي البلدان الغربية التي لا تعيش الا بالاختلاط، وأن أكثر هذه البلدان حظا من هذه الموبقات هي أشدها تحررا من القيود التي ينعها الكاتيون على 'المجتمع الانصالي'! الدار البيضاء. احمد باكو

منظمة اليونسكو.. تنشر تاريخ افريقيا العام..

اجتمع بباريس نحو ثلاثين خبيرا بتاريخ افريقيا بدعوة من منظمة اليونسكو: ووضعوا فهرس المجلدات الثلاثة الاولى التي تنوى المنظمة العالمية ان تنشرها في سلسلة الدراسات التاريخية.

وكانت قد مهدت لذلك الاجتماع مشاورات دامت سنة، بين المؤسسات الوطنية الجامعية: ويذكر ان اليونسكو كانت قد عقدت في أبيدجن عاصمة ساحل العاج اجتماعا دوليا عين لجنة عالمية للاهتمام بتاريخ عام لافريقيا:

ولكن المصاعب والعراقيل التي حالت دون اتمام هذا المشروع هي ان الوثائق المكتوبة مبعثرة في كل مكان، ثم ان اعظم مصادر التاريخ في افريقيا السوداء لم يزل المصدر الشفوي والتقليد والقصص المتناقلة بين الناس ابا عن جد:

ولذلك اهتمت لجنة الخبراء خاصة بجمع هذه التقاليد الشفوية وتسجيلها مغلينا في بلدان افريقيا السوداء:

ومن ميزات هذا التاريخ العام انه يعتبر افريقيا جمعا قارة واحدة منسجمة في صورة موحدة، ولئن اختلفت الوجوه الا ان العقلية واحدة والنفس الافريقية لها سمات متشابهة في شتى مناطقها المتنازحة:

فان الروابط التاريخية بين افريقيا السوداء وافريقيا الشمالية والمبادلات الثقافية بين «الفارة» والسواحل لا شك فيها:

وسينشر هذا التاريخ في ثمانية مجلدات على دفعات متوالية باللغة الفرنسية واللغة الانجليزية وتنوى المنظمة ايضا ان تنشره على افراد في سلسلة روايات الجيب الرخيصة الثمن لمضاعفة انتشار الكتاب بين الاوساط الشعبية:

طبعت هذه الجريدة
بمطبعة هريما ديس

شارع النصر رقم 8

نطوان

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

المكتبية القرائية بالمغرب

21

بقلم الاستاذ سعيد اصراب

ابو عبد الله الهبطي (930هـ)

ما هو الوقف؟ هناك ثلاث كلمات تدور عند ارباب هذا الفن: الوقف، السكت، القطع؛ وهي الفاظ مترادفة عند الاقدمين، وفرق بينها المتأخرون؛ فجعلوا الوقف عبارة عن قطع الصوت عن الكلمة زمانا، يتنفس فيه عادة، بنية استئناف القراءة، لا بنية الاعراض والسكت عبارة عن قطع الصوت زمانا هو دون الوقف عادة، من غير تنفس؛ فان طال صار وقفا. أما القطع فهو عبارة عن قطع القراءة رأسا، ولا يكون الا على رؤس الآي.

والوقف فن جليل القدر عظيم الخطر، به يعرف كيف أدا القراءة؛ ولا يتأني لاحد معرفة معاني القرآن، ولا استنباط الأدلة الشرعية، الا بمعرفة الفواصل؛ ولا يقوم بهذا الفن، الا من له باع في العربية. عارف بالقراءات والتفسير والفقه، عالم باللغات التي نزل بها القرآن.

والاصل فيه ما أخرجه ابو جعفر النحاس عن ابن عمر (رض) قال: «لقد عشنا برهة من دهرنا، وان احدا لم يؤتى الايمان قبل القرآن؛ وتُنزل السورة على محمد (ص) فتعلم حلالها وحرامها؛ وما ينبغي ان يوقف عنده منها؛ كما تعلمون انتم القرآن اليوم؛ ولقد رأينا اليوم رجلا، يؤتى أحدهم القرآن قبل الايمان، فيقرأ ما بين فائحته وخاتمته، ما يدري ما أمره ولا زجره، ولا ما ينبغي ان يوقف عنده». ولعل الحكمة من وضعه، أنه لما لم يمكن القاري، فن يقرأ السورة، او القصة، اي نفس واحد؛ ولم يجز

التنفس بين كلمتين حالة الوصل، بل ذلك كالتنفس أثناء الكلمة؛ - وجب حينئذ اختيار وقف للتنفس والاستراحة وارتضا ابتداء بعده وقد حض الامة على تعلمه ومعرفته، وتواتر عن السلف الصالح الاعتناء به، والاهتمام بشأنه؛ حتى لقد اشترط بعضهم على المجيز أن لا يجيز أحدا الا بعد معرفته الموقف والابتداء.

ومن اشهر عنهم هذا الفن - ابو جعفر بن القعقاع ونافع بن رويم المدني، وابو عمرو بن العلاء، ويعقوب الحضرمي، وعاصم بن ابي النجود، وعلي بن حمزة الكسائي، والافخش الاوسط، ومعمّر بن المثنى وسواهم. والسلف في الوقف

كثيرون، من بينهم: ابو حاتم السجستاني، وابو جعفر النحاس، والزجاج، وابو سعيد السهرافني، وابو بكر الانباري، وابو محمد النعماني، وابو جعفر السجواني، وابو عمرو الدانسي، والخزاعي، وابو محمد النكزاي، وآخرون.

مذاهب الوقف

وفي الوقف مذاهب، لكل مذهب مغزاه ومبناه؛ فنافع كان يراعى حسن الوقف والابتداء، بحسب المعنى؛ وكذلك الشامي. والمكي يراعى الوقف على رؤس الآي، ولا يعتمد وقفا على اواسط الاي الا ثلاثة مواضع: - «وما يعلم تاويله الا الله» (مال عمران) - «وما يشعركم» (الانعام) - «انما يعلمه بشر» (النحل). والبصري، اختلفت الرواية عنه، فقليل انه كان يعتمد الوقف على رؤس الآي، ويقول هو أحب الي؛

وقيل إنه كان يطلب حسن الابتداء. ويذكر الرازي عنه، أنه كان يطلب حسن الوقف. وكذلك اختلفت الرواية عن عاصم الكسائي، واتفق الرواقو عن حمزة أنه كان يقف عند انقطاع النفس، فالقرآن عنده كسورة واحدة، ولذا لم يعتمد وقفا معينا، وآثر وصل السورة بالسورة.

قال السفاقي: «وهذا عند قراءة كل بيانفراد، وأما مع جمعهم» فالذي عليه شيوخنا مراعاة حسن الوقف والابتداء؛ كناع لانهم المبدؤ به؛ وهو مذهب جمهور القراء وهو ظاهر ضيع من الف في الوقت والابتداء؛ لانهم لم يخصصوا قارئاً دون قاري.

مذهب الهبطي في الوقف

ويرجع هذا الاختلاف الى مذهبين اثنين: اخدهما اعتماد كلمات هي رؤس الآي، والثاني مراعاة كلمات يتم المعنى والاعراب عندها؛ او الاعراب دون المعنى؛ او المعنى دون الاعراب؛ وعلى هذا المذهب الثاني، بنى الهبطي وقفه؛ فهو يراعى الاعراب والمعنى، في الوقف والابتداء؛ على ما سنرى بعد.

وقبل أن ننظر في وقف الهبطي، ومذهبه فيه، نلقى على انفسنا هذا السؤال: ما هي الدواصي التي دفعت الهبطي لوضع هذا الوقف؟

ربما كانت هناك دواصي متعددة منها - كما أومأت الى ذلك سابقا - ما كان عليه الناس من انحراف في التلاوة، وخطا في الاداء، يقفون على غير ما ينبغي الوقف عليه، ويصلون ما لا يجوز وصله؛ وربما وصلوا آية الرحمة

بآية العذاب، وبالعكس؛ فيفسد المعنى، ويضيع الذي نزل من أجله هذا الكتاب الاقدس؛ وقد يضطر أحدهم الى الوقف، فلا يدري كيف يقف؟ ولا اين؟ سيما وقد اشتهر بين الناس في هذا العصر وقبله بأزمان، صناعة الارداف في القراءات؛ فيقفون وقوف اختلاس، ويجرون الوصل مجرى الوقف؛ حتى ان أحدهم ليسقط سقوط المصروع بالجان؛ فرأى أبو عبد الله الهبطي، ان يضع لهم هذا الوقف، كمراحل ينزل المسافر بها، ويتجدد نشاطه من اجلها؛ فحدد المواضع التي يقف فيها القاري، يدفع النفس الحار، ويجلب النفس البارد؛ وبذلك يندفع عنه التعب والحرج، وتقع له الاستراحة الداعية للوقف؛ ثم يستأنف القراءة من بعد الكلمة الموقوف عليها، الى الموضع الذي يقف عليه ثانيا؛ وهكذا الى ان يقف وقوف انقطاع، وينتهي من القراءة. على ان الوقف، مما ينبغي تعلمه، ولا يجوز للقاري جهله؛ وقد قال أبو بكر الانباري في قوله تعالى «ورتل القرآن ترتيلا» - إن هذه الآية، تدل مراعاة على وجوب تعلم الوقف وتعليمه، قال علي (ض): «الترتيل تجويد الحروف، ومعرفة الوقوف، فهذا واجب، ربما أهمله الناس؛ فنسب الهبطي نفسه للقيام به، وجند في سبيله كل قواه. كذلك هناك سؤال

«خر» يفرض نفسه علينا؛ وهو: ما هي العوامل التي جعلت مذهب الهبطي في الوقف، ينتشر بهذه السرعة، داخل المغرب وخارجه. وقد كانت قبله ما مذاهب، والف في الوقف مؤلفات، لم يلتزم الناس العمل لها، لا قديما ولا حديثا؛ وعندما نرجع الى المصاحف القديمة في الشرق والغرب، لا نجد أي علامة على الوقف، وانما الموجود بها، علامة رؤس الآي؟ .. قد نزع بيان الروح المعنوية التي كان يتحلى بها الامام الهبطي، والانتقارات التي سجلها على خصوصه المناهضين له - هي التي جعلت مذهب ينتشر، ويحمل طابع الخلود؛ وربما يلج الى هذا المعنى أبو عبد الله محمد بن عبد السلام الفاسي، اذ يقول في كتابه «المخاذي» بعد أن أورد قصة السنوسي مع الشيخ الهبطي ومناظرته له في الوقف الذي اصطلح عليه: - «فلم يسمعه الا التسليم له، وكان سبب اقبال الناس على ما قيد عنه من الوقف ..»

على ان المغاربة نزاعون الى الوحدة بطبيعتهم، فهم في الفقه على مذهب مالك، وفي العقيدة على مذهب الاشعري، وفي التلاوة على قراءة نافع برواية ورش؛ فغير بعيد أن يختاروا مذهب الهبطي في الوقف، وهو - في الحقيقة مذهب امامهم نافع؛ أما من قيد عند هذا الوقف؟ وكيف؟ .. فذلك ما سنتحدث عنه في عدد قادم. إن شاء الله.

ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة - ادب وثقافة

هانت على ابنائها

للاستاذ المهدي بن ادريس العمراوي

هانت عليك وأنت من ابنائها
بلد النبوة والامانة والرضى
انني رأيت الامن في عرصاتها
ودخلت في سر الوجود وصنته
والمسجد الاقصى ببارك ذكره
بلد مقدسة وآية قدسها
بلد العروبة في مراحل مجدها

هانت علينا والسلام سلامها
طغيت اليهود وزعزعت أركانها
وزعت صهاين بانتصار قد أنى
ونظفوا نحو الخيال وأمعنوا
ونزقت اثواب دينك في الضحى
وتذكر التاريخ مجدك قد مضى

يامن تعلق بالخيال وبالردى
واذا المقاومة الصربية أسرع
هلا اقبعت العرب في نبراتها
عرف الجميع بان نارك في الفضا
عرف الجميع نواة قلبك فابتنوا
عرفوا فلسطين الشهيدة قد بنت
أعرفت انت الدين في اعلامها

يانا كئنا عهد العروبة والوفى
سر في طريقك واعتبرها زلة
وبزيد بأسك في الوبال وفي البلا
واذكر مناقب قد وفيت وترعرت
واستنطق الايام عن خطواتها
لا تغلق الابواب في وجه المنى
انني بكيت ولم أزن برية
فاستل دمعي باكيا عهد الفدا

يامنكراً حق المقاومة التي
ابعث جلودك للفداً وقيل لهم
انني اراك على الجحيم عرضتها
لا تحملن من السلاح خفيفه

إن أعذقت عينك حول خباياهم
ان الذئاب إذ أتريد فريسة
فأس - المهدي بن ادريس العمراوي

الا فلتعش يا ضاد رغم زعانف
يريد ثقافات يريد تقدمها
فيبدو كظل في ذوابة غيره
فيما رب حقق للبلاد رشادها
وحرر بلاد العرب فهي جريحة
دعوتك ربي والحرائق لا تنسي
فما مسلم الا تمزق عرضه
فظهر بيوت الله من رجس مجرم
حياة وعز او ممات وفدية

في ذكرى الامام مالك رضى الله عنه

قصيدة للاستاذ محمد بن هاشم العلوي القيت يوم افتتاح

اسبوع الامام مالك بمقر مكتبة القرويين الكبرى بفاس

اذا كنت لم احفل بذكراك مالكي
دعوتك يا شعري اجبت مطاوعا
نفذت الى روحي تهز عواطفني
تدغدغ آمالي وتذككي مشاعري
تذكرني امجاد عهد محمد
نلأ في روح الخلائق نوره
وحرر افكار النورى من اسارها
وكسر اصنام الضلالة والهو
وجاء بقرآن عليه طلاوة
ففي كل يوم معجز متنقل
يريك حساب الضو والضوء خافت

يربك شقا النفس والنفس كائن
وان رضيت طبل الندى بعبيرها

ومن بعد هادينا تبلور عالم
وكون حزباً للبريه مرشدا

وحل امام المخلصين كرائد
فقد كان ظيلاً للرسول وهديه
كباقة زهر في قفلة شادن
حلاوته ضاهت حلاوة كوثر
قلا حشو فيه لا ولا عقدة قرى
وقد عاش في شرق البلاد وغربها
وتعجبنى في ذا الامام هجاعة
وقد جلدوا اوصاله بسياطهم
فلبت لنا شعما كمثلك مالكي
فقد عمت الفوضى بدين محمد
ونحن كمليار من البشر الذي
ففي كل يوم حجة وتجمع
لئن عذبت مكان العذاب كبلم
ولاكنها يوما ستبحث نفسها

وذاك امير المؤمنين مصمم
بحكمته المثلى وسحر بيانه
دعاهم الى جمع يضم شتاتهم
دعاهم الى كهي تكون مجددا

وجامعة الاسلام تطلب حقها
رسالتها كانت ولا زال ريمها
ففيها ضمانات وفيها صيانة
من العار نسيان لتاريخها الذي
غداة دجيل كان يمدو وجودنا
فكان لها سبق التحدى ولم نزل
لئن كان قوم ينكرون وجودنا

لنا امل في ذا الوزير ونيله
ومن سعيه قد كان حفل لمالك

الشيخ محمد المكي الكتاني يتحدث الى «الميثاق» - تمة

جميعا في المصالح والمنافع . ولكن ذلك الالتقاء لا ينبغي ان يكون سبيلا الى التضليل ؛ وقد مضى عهد التضليل ، وانكشفت الحقائق اليوم لكل باحث وقد اغنانا الله بالاسلام عن انظمة الكفر والظلم والفساد والشر ، وناهيك بالاسلام الذي جمع بين المادة والروح والعقيدة والنظام والمصحف والسيف ؛ فلا حاجة لنا بغيره . ومن يتبع غير الاسلام ديننا فلن يقبل منه ، وهو في الآخرة من الخاسرين .

س - ما هو مقدار الوعي الاسلامي في سوريا ؟
ج - الوعي الاسلامي منتشر اليوم في سوريا بكيفية لم يسبق لها نظير والسبب في ذلك راجع الى صيغ التعليم بصفة اسلامية في طوره الابتدائي والثانوي فآني هذا العمل اكمله واصبح حامل البكالوريا يلج ابواب الجامعة وهو يملك رصيدا قويا من الايمان ، وكلما قضى سنة في الجامعة يزداد ايمانه وتقوى معنوياته بفضل مجموعة من الاساتذة الجامعيين الذين شربوا عللا بعد نهل من معين علماء كبار ودعاة صادقين .

والذي يثلج القلب ويفرح الفؤاد ان هناك عددا كبيرا من الاوانس والشباب خريجات الجامعة السورية يقمن بدور هام في ميدان الدعوة الى الله ونشر الفضيلة واتخاذ الالبسة الساترة للجسم معطيات الدليل على ان الحجاب الشرعي لا يتعارض وطلب العلم ومن جملة ما يعنني به رائداتهن اقامة احتفالات نسوية بمناسبة ذكريات المولد النبوي والمعراج النبوي وليلة القدر

يحضرها آلاف من النساء ولا يحضرها اي رجل .

س - ما هي الأنشطة التي تقوم بها رابطة العلماء اليوم ؟

ج - كل أنشطة رابطة العلماء متوقفة باستثناء النشاط العلمي نظراً لعدم الانسجام الواقع بينها وبين الحكومة .

س - ما رأيكم في مؤتمر المراكز الاسلامية الذي سيعقد قريباً بالرباط ؟

ج - لجلالة امير المؤمنين الحسن الثاني خالص الشكر وعاطر الثناء مني ومن جميع المسلمين على الجهود التي يبذلها لعقد المؤتمرات الاسلامية بالمغرب ، واهمها مؤتمر القمة الاسلامي الذي رفع اسم المغرب عاليا في جميع بلاد العالم وجعلنا نعتز بوطننا الاول المغرب اعتزازا كبيرا ومن بينها هذا المؤتمر الذي ذكرتم ولا شك انه سيعطي ثمارا طيبة بحول الله ولا يشك احد في قيمة بعض المراكز الاسلامية الموجودة في العالم وفي قيمة الاعمال الجليلة التي تقوم بها اهل الجاليات الاسلامية والشباب الجامعي المسلم ، وارجو ان يتنبه المؤتمر الى المركز الاسلامي بجنيف الذي يرأسه الدكتور سعيد رمضان الداعية الاسلامي الشهير المخلص لدينه ووطن دينه فلقد علمت ان الاعانة التي كان يتقاضاها من رابطة العالم الاسلامي اوقفت بسبب دعايات شنت ضده لا اساس لها من الصحة .

س - كيف وجدتم المغرب بعد ان غبتم عنه ثمانية اعوام ؟

ج - وجدت المغرب من الناحية العمرانية والاقتصادية يتقدم تقدما ملحوظا ولقد

استدعاني جلالة الملك المعظم للحضور معه في تدشين سد الحسن الداخل فرأيت في هذا الباب ما أثلج فؤادي وجعلني اعتقد ان المغرب مقبل على نهضة اقتصادية مباركة لم يتقدم لها نظير في تاريخه .

اما النواحي الدينية والاجتماعية والثقافية فقد رأيت فيها ما ازعجني ولم اكُن انصوره من قبل . فالاخلاق انهارت لدرجة كبيرة واكبر مظهر لانهارها هذا العري الموجود في الشوارع ولا شك ان متزعميه والرايين به يعدون خونة للاسلام

ولقد نص العلماء على ان الحج يسقط بمجرد ان يتحقق الانسان انه سيضطر الى فعل محرم في الطريق واذكر ان استعراضا اقيم بدمشق في عهد الرئيس حسني الزعيم فمرت فرقة من الجيش كاشفة ركبها فقام احد العلماء المخلصين من الحنفية يحتج وقال غطوا الركب فان كشفها حرام . واضطر الرئيس الى تنحية الفرقة عن الاستعراض ، ومعلوم ان الحنفية يعدون الركبة عورة من الرجل فأحرى المرأة .

وبرامج التعليم التي هي اساس كل اصلاح لا زالت كما تركها الفرنسيون بل انها زادت فهاجمت معاقل التعليم الصحيح والمعرفة الكاملة فروع جامعة القرويين وجامعة ابن يوسف والمعهد الديني بتطوان فابتلعتهما . والاقبال الذي كان عليها اصبح لمراكز البعثات الثقافية الفرنسية وغيرها . ولقد رأيت بعيني اقبالا مدهشا على مراكز البعثات الفرنسية فمات من السيارات المغربية تغد عليها صباحا ومساء حاملة

فلذات اكباد المغرب تتلقى الثقافة الصحيحة في زعمهم ، فتعجبت من هذه العقول المغربية التي تسلم ابنائها الى اجانب يربونها كما يريدون اجنبية عن الاسلام اجنبية عن اللغة العربية اجنبية عن المغرب ايضا .

س - ما هي النصيحة التي تقدمونها للشعب المغربي ؟

ج - النصيحة التي اقدمها لخواص المسلمين بالمغرب هي ان يلتفتوا حول علمائهم الصالحين ، ويتأدبوا بآدابهم ويسألوهم عن حكم الله في الشاذة والفادة من احوالهم ويقبلوا نصائحهم ويعملوا بها ويبشوا افسكارهم وينشروها في المجالس . ولا اكتبكم ان المسلمين الذين لا يلازمون حلقات العلم في المساجد يوميا او اسبوعيا على الاقل يملكون منافذ الخير في وجوههم ويجعلون حجابا بينهم وبين نبيهم صلى الله عليه وسلم .

وهناودع مساعدنا الشيخ الكتاني شاكرا سيادته باسم «الميثاق» على حديثه القيم .

بيانات ادبية

«الميثاق»

اسبوعية

تصدر مرتين في الشهر موقعا

الادارة والتحرير

حي القصبة 39 - طنجة

الهاتف: 326.01

الاشتراك :

15 درهما في السنة

رقم الحساب 4384

بالصرف الشخصي للشمال

لا بأس والحمد لله

اجريت للعلامة الاستاذ السيد محمد الطنجي نائب الامين العام لرابطة العلماء عملية جراحية بمستشفى ابن سينا بالرباط ، كللت والحمد لله بالنجاح . . . ويتقاطر على المستشفى اصدقاء الاستاذ ومقدروه لعيادته والاطمئنان على صحته وقد أخذ حفظه الله يتدرج في طريق العافية فتمنى له صحة كاملة وشفاء تاما ليعود إلى نشاطه العلمي والديني بكل قوة وعزم .

رسالة مكناس - تمة

وتفضلوا بقبول فائق تقديري واحترامي ، والسلام .

البوشيخي ابو عدنان «الميثاق» نشرنا هذه الرسالة تشجيعا لكتابها وايدانا بان باب الحوار مع الشباب في هذه الصحيفة مفتوح ، منذ انشائها ، لكن الملاحظ مع الاسف ان الشباب لا يريد الحوار ، وانما يريد فرض آرائه المستوردة كما وصفها الكاتب واو بالقوة . . . وقول حضرته ان كتاب «الميثاق» هم هم انفسهم فأي شيء في ذلك ، ولكل الصحف كتابها المعروفون ، على ان المواضيع التي يطرقونها تختلف وان كانت لا تزيغ عن الخط السني انشئت «الميثاق» من اجل الدفاع عنه ، لانه اصبح مهملا في الصحف الاخرى بذكره هو وعلى كل فاننا نرحب بكل كاتب سوا كان من الشباب او من غيرهم اذا اراد ان يخدم دينه ووطنه ويسهم في العمل للحفاظ على ذاتيتنا الاسلامية والعربية . والخيمالات البوهيمية والتصورات المربضة لا مجال لها في «الميثاق» وليستحضر كل من يريد النشر في صحيفتنا شعارها المكتوب على اول وجه منها .

وذكر

... ر

فسي المحيط الاسلامي

بقلم الاستاذ عبد القادر العافية

يقول الله تعالى: «وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيى الى امر الله، صدق من قاتل عز وجل».

هذا هو حكم الله في القتال بين المؤمنين بعضهم مع بعض - في القرآن - وما هو القتال على اشده اليوم بين طائفتين من المسلمين في الاردن، هذا القتال الذي طال امده واستفحل امره، وخلفت مذابحه ومجازره عددا لا يحصى من الضحايا والجرحى والمعطوبين... نعم لقد قامت هناك عدة محاولات للاصلاح لكن هذا الاصلاح لم يحدث نظرا لتعننت احدي الطائفتين، وحاول المصالحون كل ما في امكانهم... واخيرا يئسوا من هذا الاصلاح وذهب كل الى حال سبيله...!!

وبعد هذه الخطوة الاولى كانت ينبغي أن تعقبها الخطوة الثانية، وتطبيق قول الله عز وجل: «فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيى الى امر الله، فكان ينبغي ان يؤخذ الموقف الصارم من الطائفة الباغية والمتعننة» وعند لجنة الاصلاح الدلائل القاطعة على البغي والظلم والتعننت وخرق العهد والمواثيق... فماذا تنتظر الدول الاسلامية عموما والدول العربية منها على الخصوص؟

الم بان تطبيق قول الله بعد 1400 مع ان المصيبة

تستفحل، والدا" يستشرى، والضحايا يزيد عددهم في كل يوم، والمستجير تهان كرامته يوميا، والمجير، يبيد المستجير بأسلحة عدو الجميع...

فالى متى الصبر على هذا الحال؟

كان ينبغي - بل يجب - ان تتحمل الدول الاسلامية مسؤولياتها كاملة في هذا الامر الذي هو ليس بالامر الهين، والذي لا ينبغي ابدأ السكوت عليه، ولا التهاون به... فلما ذا هذا السكوت وهذا الصمت؟ مع ان الامر واضح، والبغي لائح...

على الدول الاسلامية ان تتحمل مسؤولياتها.. وما هي ترى وتسمع ما نقشعر له الابدان، وببعض على الدوار والغثيان، مع ذلك لم تحرك ساكنا بعد... ان الثورة الفلسطينية هي الامل الوحيد في تحرير الاراضي المقدسة، والوطن الفلسطيني الشرعي من الصهيونية والامبريالية العالمية. وما هي هذه الثورة الفتية تحارب في واجهتين:

مع «الحامين والمجبرين»، ومع قسوة الاحتلال الصهيوني المدججة بالسلاح الامريكى...

ان الثورة الفلسطينية كان ينبغي ان تلاقى العطف والتأييد من كل احرار العالم، ومن كل المؤيدين لقضايا الشعوب المهضومة الحق... واذا كان هذا التأييد يجب على كل احرار العالم فهو اوجب ما يكون على البلاد العربية والاسلامية.

ومن التأييد للثورة الفلسطينية كف ايدي الناقمين

عنها، وكف ايدي العاملين على تصفيتها وعلى ابادتها واسرها... وهذا التأييد هو واجب اسلامي وجوبا شرعيا وواجب انساني وجوبا انسانيا. وبعد كل هذا فلما ذا

مدارة الظالمين؟ ومدارة الباغين؟ مع ان الله عز وجل وهو احكم الحاكمين يأمر باتخاذ الموقف الصارم من الفئة الباغية فما ذا عسى الدول الاسلامية ان تنتظر؟ هل تنتظر نهاية التصفية؟

ان الدول الاسلامية بسكوتها وعدم مبالاتها بما يجري في الاردن من مجازر ومذابح تتحمل وزر سكوتها امام الله سبحانه الذي فصل في الامر في كتابه المبين، وتتحمل وزر عدم مبالاتها امام التاريخ وامام الانسانية جمعاء.

وما هي الذكريات الالامية نمر من غير أن تحرك فينا نخوة المؤمنين الذين يأبون الضيم، بالامس مرت ذكرى المؤامرة على اغتصاب فلسطين وبعد غد ذكرى خامس يونيو وما ادراك ما خامس يونيو!! ذكرى التوسع الصهيوني بعد الافتصاب الاثيم، ذكرى توسعه على حساب المقدسات الاسلامية، وعلى حساب الدول العربية وعلى حساب تشريد البقية الباقية من الامة العربية الاسلامية في فلسطين.

«فليحذر الذين يخالفون عن امره ان تصيبهم فتنة او يصيبهم عذاب اليم... صدق الله العظوم».

تطوان - عبد القادر العافية

مسجد في كلية اوريو بنيجيريا

تشيد في كلية اوريو بنيجيريا مسجد للصلاة قدرت تكاليفه بنحو 3500 جنيه استرليني وكان من المساهمين في نفقات تشييده العامل السعودي فيصل الذي تبرع له بمبلغ 500 جنيه استرليني وقد سلم السفير السعودي في نيجيريا هذا المبلغ للمشرفين على بناء المسجد وحث طلبة الكلية على التمسك باخلاق الاسلام وقيمه العليا ليكون تعليمهم نافعا لهم ولبلادهم في المستقبل:

انتصار التعريب في الجزائر

ستصبح اللغة العربية ابتداء من الموسم الدراسي المقبل لغة التعليم الوطني في جميع اطواره وفروعه ولغة التسيير الاداري في الجزائر الشقيقة على اثر القرار التاريخي الذي اتخذته الاجتماع المشترك لمجلس قيادة الثورة والمجلس الوزاري بقيادة الرئيس هواري بومدين يوم الخميس 24 يونيو المنصرم

مؤتمر مكاتب مقاطعة اسرائيل

انعقد في دمشق المؤتمر السادس والثلاثون لكتاب مقاطعة اسرائيل: وقد بحث المؤتمر عدة موضوعات من بينها ادراج شركات ومؤسسات اجنبية في القائمة السوداء لمخالفتها قرارات واحكام المقاطعة العربية، ورفع الحظر عن شركات ومؤسسات اخرى لاستجابتها لطلبات مكاتب المقاطعة، كما تدارس المؤتمر المحاولات الاسرائيلية الرامية لعرقلة المقاطعة العربية:

مركز الدعوة في ليبيا

تقوم ليبيا باعداد مشروع لانشاء مركز للدعوة الاسلامية على حسب ما وقع تقريره في المؤتمر الاسلامي المنعقد بها في بداية هذه السنة:

200 شخص اعتنقوا الاسلام

في اسرائيل

عمان - نشرت جريدة الدستور الاردنية ان وزير الاديان الاسرائيلي اعلن امام الكنيست ان مائتي اسرائيلي اعتنقوا الاسلام في العام الماضي، اغلبهم من النساء المتزوجات من مسلمين:

واضاف يقول ان 190 حالة من هذا النوع تمت في يافا حيث يعيش الاف عدة من العرب:

وقد جاء هذا الخبر منشورا في جريدة لومند الفرنسية مع رفع العدد الى اكثر من مائتين:

اقصاء الصحفيين الشيوعيين

عن الصحافة المصرية

ذكرت مصادر مطلعة انه تقرر اقصاء الصحفيين الشيوعيين عن مراكز القوى في دور الصحف، وانه ينتظر ان يصدر خلال ايام قرار باقالة عدد من هؤلاء من مراكزهم وتعيين آخرين مكانهم: ويجري انتخاب تقيب الصحفيين المصريين في جو من التنافس بعد ان اتخذت المعركة طابع الصراع بين الصحفيين اليساريين وزملائهم غير اليساريين.

لوحة باسم الجلالة من مصر الى

مسجد زيورخ

بعث وزير الاوقاف وشؤون الازهر في مصر بلوحة نادرة تحمل اسم الجلالة - الله - الى مسجد زيورخ القديم في سويسرا اللوحة تم رفعها الى مكان الصدارة بالمسجد في حفل حضره الف شخص من المسلمين الموجودين في زيورخ:

مسجد للمسلمين في هامبورغ

اقيم في هامبورغ بالمانيا اكبر واجمل مسجد للمسلمين في المانيا وهو يقع على ضفاف بحيرة الالستر التي تعتبر من اجمل بقاع المدينة:

وقد جمع المسجد في بنائه

بين الطراز المعماري الاسلامي التقليدي والطراز المعماري الحديث، والحق به مركز ثقافي تلقى فيه الدروس باللغة الالمانية ويجتمع فيه افراد الجالية الالمانية فينظر في شؤونهم الخاصة وتقدم لهم المساعدات الجماعية عند الحاجة: